APR 12 1990
UN/SA COLLECTION

الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/44/936
S/21235
9 April 1990
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

الجمعية العامة

مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والاربعون
البند ٣٤ من جدول الاعمال
الحالة في امريكا الوسطى : الاخطار التي تهدد السلم والامن الدوليين ومبادرات السلم

مجلس الامن
السنة الخامسة والاربعون

رسالة مؤرخة في ٥ نيسان/ابريل ١٩٩٠ ، موجهة الى الامين العام من ممثلي السلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا ونيكاراغوا وهندوراس لدى الامم المتحدة

نتشرف بأن نحيل اليكم طيه "إعلان مونتيليمار" ، وهو وثيقة موقّعة من فخامة السادة رؤساء السلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا ونيكاراغوا وهندوراس في ٣ نيسان/ابريل ١٩٩٠ ، في نيكاراغوا (انظر المرفق) .

ونرجو من سعادتكم التفضل بتعميم هذا الإعلان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الدورة الرابعة والاربعين للجمعية العامة ، في إطار البند ٣٤ من جدول الاعمال ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) ريكاردو ج. كاستانييدا - كورنيخو
السفير
الممثل الدائم للسلفادور
لدى الامم المتحدة

(توقيع) فرانسسكو بييغران دى ليون
السفير
الممثل الدائم لغواتيمالا
لدى الامم المتحدة

(توقيع) إميليا كاسترو دى باريش
السفيرة
القائمة بالاعمال المؤقتة لكوستاريكا
لدى الامم المتحدة

(توقيع) أليخاندرو سيرانو كالديرا
السفير
الممثل الدائم لنيكاراغوا
لدى الامم المتحدة

(توقيع) خافيير سواثو توميه
السفير
القائم بالاعمال المؤقت لهندوراس
لدى الامم المتحدة

مرفق

إعلان مونتيليمار

إن رؤساء جمهوريات السلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا ونيكاراغوا وهندوراس ، المجتمعين في مونتيليمار ، جمهورية نيكاراغوا ، يومي ٢ و ٣ نيسان/ابريل ١٩٩٠ ،

إذ يأخذون في اعتبارهم ما تم الاتفاق عليه في مختلف الوثائق والإعلانات التي تشكل عملية اسكيبولاس السلمية ، هذه العملية التي تشكل كلا واحدا لا يتجزأ ، وإذ يستلهمون نفس الروح الوطنية وروح امريكا الوسطى التي جعلت من الممكن أن يكون إجراء الحوار والمفاوضات بين حكومات امريكا الوسطى إسهاما تاريخيا وحاسما بالنسبة للسلم الإقليمي ،

يتفقون على ما يلي :

١ - التصديق على السريان الكامل لجميع ولكل من الالتزامات التي تم التوصل اليها في عملية اسكيبولاس وتجديد القرار المتعلق بالوفاء بالاتفاقات المبرمة بكاملها .

٢ - الإعراب عن ارتياحهم للتقدم المحرز من أجل دعم الديمقراطية في المنطقة ، عن طريق العمليات الانتخابية النزيهة والشريفة ، التي تعتبر دليلا على فعالية وتنفيذ الالتزامات السياسية المتعهد بها في إطار اجتماعات اسكيبولاس .

٣ - الإعراب عن سرورهم لإتمام العملية الانتخابية في جمهورية نيكاراغوا بنجاح في ٢٥ شباط/فبراير ١٩٩٠ ، نظرا لأن هذه الانتخابات قد جرت في إطار من الحرية والنزاهة الكاملتين ، وفقا لما شهد به العديد من المراقبين الدوليين .

والثناء على الضمانات المقدمة من حكومة نيكاراغوا ، تنفيذا للالتزامات ذات الطابع السياسي المبرمة في مختلف مراحل عملية اسكيبولاس ، والإعراب عن الارتياح للاتفاقات التي توصل اليها فريقا الانتقال التابعان للحكومة الحالية والحكومة المنتخبة ، والتي منحوها التأييد المعنوي ، في إطار من الاحترام للقرارات السيادية المعتمدة فيما بين النيكاراغويين .

وبمقتضى ذلك ، يعرب رؤساء جمهوريات السلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا وهندوراس لرئيس جمهورية نيكاراغوا ، دانييل أورتيغا سافيدرا ، عن امتنانهم لتشجيع وتعزيز العملية من أجل دعم الديمقراطية النيابية التعددية في بلده .

٤ - الإقرار بتعهدهم الاستمرار في دفع عملية احترام حقوق الإنسان ، هذه العملية التي تشمل تعزيز وتحسين نظمهم الديمقراطية من أجل الضمان الكامل لمشاركة جميع المواطنين في الحياة السياسية للبلد ؛ واستقلال ونزاهة السلطة القضائية ؛ واحترام الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

٥ - التأكيد على وجود حاجة ملحة الى التسريح الفوري للمقاومة النيكاراغوية ، طبقا للخطة المشتركة للتسريح الموقعة في اجتماع قمة تيلا المعقود في ٧ آب/أغسطس ١٩٨٩ واتفاق تونكونتين الموقع في هندوراس في ٢٣ آذار/مارس ١٩٩٠ والإعراب عن ارتياحهم لما أبدته الأطراف المعنية من استعداد لبلوغ هذا الهدف .

ويعرب رؤساء السلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا وهندوراس عن سرورهم للتأييد المباشر الذي حظي به هذا الاتفاق من حكومة نيكاراغوا ، ويعربون أيضا عن تأييدهم الكامل له ، حتى يتسنى إعادة إقرار السلم في هذا البلد وتحقيق انتقال السلطة بشكل طبيعي تماما .

كما يعربون عن تأييدهم لبروتوكول إجراءات نقل السلطة الرئاسية لجمهورية نيكاراغوا ويطلبون الى فريق مراقبي الأمم المتحدة في امريكا الوسطى والى اللجنة الدولية للدعم والتحقق الاضطلاع بالخطوات اللازمة لضمان الدعم المناسب لتسريح أعضاء المقاومة الذين يوجدون في نيكاراغوا أو خارجها ونزع أسلحتهم ، وهو العمل الذي يجب البدء فيه على الفور والانتهاء منه ، على أكثر تقدير ، في ٣٥ نيسان/ابريل ١٩٩٠ .

أما الأسلحة التي سترد الى فريق مراقبي الأمم المتحدة في امريكا الوسطى ، فإنه ينبغي تدميرها في الموقع بحضور ممثلين عن حكومات أخرى في منطقة امريكا الوسطى تدعى لهذا الغرض من الحكومة المعنية .

ويحثون حكومة الولايات المتحدة الامريكية على الاستمرار في دعم تسريح المقاومة النيكاراغوية والإسهام في هذا التسريح وتوجيه الأموال المعتمدة لهذه

القوات الى اللجنة الدولية للدعم والتحقق بغية استخدام هذه الاموال في إعادة إدماج أفراد المقاومة النيكاراغوية الذين قاموا بتسليم أسلحتهم الى فريق مراقبي الامم المتحدة في امريكا الوسطى الى الحياة الطبيعية في هذا البلد ، هم وأفراد أسرهم .

ويوجهون الشكر ، مع الامتنان ، للتعاون القيم الذي اضطلعت به حكومة هندوراس لتسريح المقاومة النيكاراغوية .

٦ - توجيه الشكر للأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لمنظمة الدول الامريكية لجهودهم المتواصلة المبذولة دعما لعملية اسكيبولاس وتأكيد دعمهم من جديد للأعمال التي يضطلع بها فريق مراقبي الأمم المتحدة في امريكا الوسطى واللجنة الدولية للدعم والتحقق .

٧ - تكرار تأكيد الأهمية التي يكتسبها ، بغية دعم الديمقراطية ، اندماج القوات غير النظامية في الحياة السياسية في إطار ما ورد في اتفاقات اسكيبولاس . وفي هذا الصدد ، أعربوا عن ارتياحهم لاستئناف الحوار ، في وقت قريب ، بين حكومة السلفادور وجبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني ، وللاتفاقات التي جرى التوصل اليها في أوسلو ، بين لجنة المصالحة الوطنية في غواتيمالا والاتحاد الثوري الوطني في غواتيمالا . وقد عرضت بلدان امريكا الوسطى أيضا استضافة الاجتماعات التي ستعقد في إطار هذه العمليات .

٨ - إدانة الأعمال الإرهابية في المنطقة والتأكيد من جديد على ندائهم الموجه لوقف أعمال العنف بجميع أشكالها ، التي تلحق الضرر بشكل مباشر أو غير مباشر ، بالسكان المدنيين والهيكل الأساسي للإنتاج ، وطلب إطلاق سراح جميع الأشخاص الذين تحتجزهم قوات غير نظامية أو جماعات إرهابية على الفور .

٩ - وفقا للنقطة ٧ من اتفاقات اجتماع اسكيبولاس الثاني ، وفي ضوء التقدم المحرز في عمليات المصالحة الوطنية ودعم الديمقراطية والعمل على تحسينها ، يقررون أن الوقت قد حان لتعزيز وإعداد جدول زمني للمفاوضات المعلقة في مسائل الأمن والتحقق والمراقبة والحد من الأسلحة . ولذلك ، يدعون لجنة الأمن للانعقاد في كوستاريكا ، في ١٥ أيار/مايو ١٩٩٠ لمواصلة هذه المفاوضات .

١٠ - وفور التغلب على العقبات التي تعترض إحلال السلم ، فإنه ينبغي ، من أجل دعم الديمقراطية ، مواجهة التحدي الاقتصادي بحزم . وبناء عليه يقررون أن يتناول اجتماع القمة القادم بالتحليل المتعمق المسائل التالية :

(أ) إعادة هيكلة التكامل الاقتصادي الإقليمي وتعزيزه وإنعاشه ؛

(ب) التحرك في اتجاه إنشاء نظام إنتاجي متكامل على مستوى المنطقة ؛

(ج) إعادة عرض معضلة الديون الخارجية ؛

(د) توزيع التكاليف الاجتماعية على نحو أفضل فيما يتعلق بالتكيف الضروري للاقتصادات .

دعم برامج التكيف الاقتصادي الوطنية اللازمة لمواجهة الحالة الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة في المنطقة ، والتي يعتمد على حلها تحقيق الاستقرار في بلدان المنطقة . وفي هذا الصدد ، يناشدون المجتمع الدولي تقوية وتعزيز وتوسيع نطاق الدعم الاقتصادي الموجه للمنطقة ، وذلك على سبيل المثال ، من خلال اتفاق لكسمبرغ ، والتعاون المباشر ، والخطة الخاصة للتعاون لأمريكا الوسطى . وفي هذا الإطار ، يؤكدون من جديد الحاجة الملحّة إلى أن تقدم إلى أمريكا الوسطى الموارد المالية الإضافية بشروط مواتية .

التسليم بالحاجة إلى تعزيز أنشطة المنظمات ، العامة منها والخاصة ، والوطنية والدولية ، التي تقدم المساعدة للتغلب على العقبات السياسية ، وحل المشاكل الاجتماعية وترويج التنمية الاقتصادية في المنطقة . وفي هذا الصدد ، يعربون عن ارتياحهم للعروض التي قدمتها ، بهذه المناسبة ، حكومتا كندا واليابان للمساهمة في هذا المجال .

الإعراب عن اقتناعهم بأنه ينبغي ، في هذه المرحلة الجديدة ، أن تكون بنما ، حكومة وشعبا ، مشمولة بالجهود التي تبذل في المنطقة من أجل تعزيز وتحسين النظم الديمقراطية والتعددية الملتزمة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية لشعوب المنطقة . وإذ يصممون على أن يجعلوا من هذا المفهوم حقيقة واقعة ، ودعم جهودهم لاستعادة الحياة السياسية الطبيعية في هذا البلد ، في نفس الوقت الذي يتمسكون فيه بالمراعاة الدقيقة للنظام القانوني الدولي ، وبصفة خاصة القواعد التي تنظم

التعايش بين الدول ذات السيادة ، فإنهم يقررون توجيه دعوة أخوية إلى حكومة بنما للمشاركة بنشاط في عمليات الحوار والتفاوض والتوفيق التي تضطلع بها في هذه المجالات ، حكومات بلدان أمريكا الوسطى .

الإعراب عن ارتياحهم للتقدم المحرز في تنفيذ الخطة الخاصة للتعاون الاقتصادي لأمريكا الوسطى باعتبارها أداة قيمة في خطة السلم والحث على عقد التزامات لتمويل مشاريع في إطار الاجتماعات القطاعية التي يرعاها برنامج الامم المتحدة الإنمائي . كما يؤكدون على أهمية مواصلة تقديم الدعم من الميزانية لهذه الآلية في إطار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي .

الترحيب بالاقتراح المقدم من حكومات فنزويلا وكولومبيا والمكسيك والرامي إلى تقديم مساعدتهم في تطوير وتعزيز المراكز الوطنية في بلدان أمريكا الوسطى بحيث تكتسب نطاقا وأهمية اقليميين في مجالات التعليم والصحة والزراعة والطاقة ، وكذلك الاعتراف بمساهمتها في تحقيق السلم في أمريكا الوسطى .

١١ - الإعراب عن ارتياحهم العميق لعملية التصديق على بروتوكول المعاهدة المنشئة لبرلمان أمريكا الوسطى والتي ستمكن من إنشاء البرلمان المذكور ، وبذلك تبدأ مرحلة جديدة في عملية التكامل في أمريكا الوسطى .

١٢ - توقيع اتفاق التعاون الإقليمي للقضاء على الاتجار غير المشروع بالمخدرات كتعبير عن إرادتهم السياسية الحازمة للتعاون على نحو وثيق في الجهود المشتركة لمنع الأخطار الناجمة عن الاتجار غير المشروع ومواجهتها . وشددوا بصفة خاصة على أهمية التعاون الإقليمي والدولي واعتماد قوانين تمكن من القضاء على الاتجار بالمخدرات .

١٣ - الإعراب عن ارتياحهم للعمل الذي أنجزته لجنة أمريكا الوسطى للبيئة والتنمية وإعادة تأكيد دعمهم لها كي تواصل نشاطها وتقييم الحاجة إلى تدبير مصادر تمويل وآليات مالية مرنة وابتكارية وملاءمة ذلك فيما يتعلق بتنفيذ برامجها ومشاريعها . وتحقيقا لهذه الغاية ، يتفقون على بحث موضوع مقايضة الديون بمشاريع بيئية في مؤتمر القمة القادم .

١٤ - تأييد تنفيذ برامج إنمائية لصالح النازحين واللاجئين والاشخاص الذين عادوا إلى أوطانهم في أمريكا الوسطى مع مطالبة المجتمع الدولي بأن يواصل ويزيد دعمه للالتزامات المعقودة حتى الآن كي لا يحدث تأخير في الوفاء بها ، والإعراب عن تأييدهم للاجتماع الدولي الاول للجنة المتابعة للمؤتمر الدولي المعني باللاجئين في أمريكا الوسطى الذي سيعقد قريبا في مقر الامم المتحدة .

١٥ - إعادة تأكيد أن صحة شعوب أمريكا الوسطى أولوية سياسية تستلزم مواصلة الإجراءات المشتركة في مجال الصحة ودراستها دراسة متعمقة باعتبارها وسيلة لتحقيق السلم والتفاهم بين شعوب المنطقة . وتحقيقا لهذه الغاية ، قرروا أن يوعزوا إلى وزراء الصحة بأن يقوموا على الفور بتقييم منجزات السنوات الخمس الاخيرة من خطة الاحتياجات الصحية ذات الأولوية في أمريكا الوسطى وبنما وإعداد مبادرة جديدة . في مجال الصحة لأمريكا الوسطى . وتحقيقا لهذه الغاية ، يلتمسون تعاون منظمة الصحة للبلدان الأمريكية ومنظمة الصحة العالمية ، في جملة منظمات أخرى .

١٦ - يقررون الاجتماع خلال الربع الثاني من السنة الجارية في الاجتماع العادي المقرر عقده في جمهورية غواتيمالا .

١٧ - ويود رؤساء جمهوريات السلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا وهندوراس الاشادة بنيكاراغوا حكومة وشعبا لضيافتهم الاخوية التي ساهمت مساهمة حاسمة في تهيئة جو صريح وايجابي سوف يعين على مواصلة جهود السلم في أمريكا الوسطى بحزم .

حرر في مونتيليمار بجمهورية نيكاراغوا ، في ٣ نيسان/ابريل ١٩٩٠ .

ألفريدو كريستياني
رئيس جمهورية السلفادور

فينيسيو سيريسو أريفالو
رئيس جمهورية غواتيمالا

أوسكار أرياس سانتشيس
رئيس جمهورية كوستاريكا

دانييل أورتيغا سافيدرا
رئيس جمهورية نيكاراغوا

رافاييل ليوناردو كاييغاس
رئيس جمهورية هندوراس

- - - - -